ان النبي عم قال من شهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله حرم الله النار عليه در المنثور
للامام السيوطي عن النبي عم انه قال اذا قال العبد المؤمن لا اله الا الله محمد رسول الله خرج
من فمه ملك مثل طير اخضر له جناح ابيضان مكتوبان مكللان بالدر واليا قوت احدهما بالمشرق
والاخر بالمغرب اذا نشرهما تحاوزان بالمشرق فيرتفع ملك الى السما حتى ينتهي الى العرش
ولم يروى كذوى النخل فيقول له حملة العرش اسكن بعزة الله وعظمته فيقول لا
اسكن حتى يغفر الله لقائله فيعطيه الله سبعين الف لسان فيستغفرون لصاحبه
الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة جاء ذلك الملك فيأخذ بيد صاحبه فيجاوز الصراط
ويدخله الجنة روضة الحاوي عن جابر بن عبد الله عن النبي عم انه قال في ليلة المعراج عرج
الى السما رأيت مدينة من النور مثل الدنيا الف مرة معلقة بسلاسل من النور تحت
عرش الله ولها مائة الف باب في مستقبلها كل باب بستان مفروش برحمة الله تع
وفي كل بستان قصر من النور وفي كل قصر دار من النور وفي كل دار سبعون حجرة وفي كل بيت
من النور وفوق كل دار غرفة من النور ولكل غرفة اربع مائة باب لكل باب مصراع
مصراع من الذهب ومتكأ من الفضة وفي مستقبل كل سرير من النور على كل سرير
فراش من النور وفوق كل فراش جارية من الحور العين لو بدت واحدة من خنصرها
الى دار الدنيا لغلب نور خنصرها الشمس والقمر فقلت يا رب لنبي هذا ام
لصديق هذا قال الله تع هذا للذاكرين في اناء الليل والنهار وان لهم عندي
المزيد وانا اوسع تنبيه الغافلين عن النبي عم انه كان ذات يوم جالسا وحزينا فاتاه
جبرائيل عم فقال يا محمد ما هذا الحزن اعطى الله تع لامتك خمس اشياء ولم يعطها
لاحد قبلك الاول قال الله تع انا عند ظن عبدي لا يخالف ظنه والثاني من ستر عيوب غيره
في الدنيا لا يفضحه يوم القيمة والثالث لم يغلق علي امتك باب التوبة ما لم يغرغر
والرابع من اتى بملاء الارض خطيئة اغفرها بعد ان يقول لا اله الا الله محمد
رسول الله والخامس ارفع الله العذاب عن الاموات بدعاء الاحيا زهرة الرياض
قال ابن عباس رضي الله عنهما خلق الله الارواح قبل الاجساد باربعة الاف سنة
وخلق الارزاق قبل الارواح باربعة الاف سنة فشهد الله لنفسه بنفسه قبل
ان يخلق الخلق حين كان لم يكن السما ولا الارض ولا بر ولا بحر فقال الله تع شهد الله
انه لا اله الا هو العزيز الحكيم تفسير خازن عن ابي سعيد بن جبير انه قال كان حول
البيت ثلث مائة وستون صنما فلما نزلت هذه الآية الكريمة خر واسجدا وقيل نزلت

في نصارى

في نصارى نجران فيما ادعوا في عيسى عم ابو السعود وقال الكلبي قدم المدينة على النبي عم
جبرائيل من اخبار الشام فلما ابصر المدينة فقال لاما اشبه هذه المدينة بصفة مدينة النبي
الذي يخرج في اخر الزمان فلما دخلها النبي عم عاينها بالصفة فقال له انت محمد قال
نعم وقال له انت احمد قال انا محمد واحمد قال لا فانا نسألك عن شيء فان اخبرتنا بعلمه
بك وصدقناك قال عم فسله فقال اخبرنا عن اعظم شهادة في كتاب الله تعالى
فانزل الله هذه الآية فآمنا فسلما ابو السعود عن ابي هريرة عن النبي عم انه قال
عم يجيء الاعمال يوم القيمة لتجيء لصاحبها وتشفع فتجيء الصلوة وتقول يا رب
انا الصلوة فيقول الله تعالى انك على خير فتجيء الصدقة فتقول يا رب انا الصدقة
فيقول الله تعالى انك على خير فتجيء الصيام فيقول انا الصيام فيقول الله تعالى
جئتم على خير تدخلون الاسلام فيقول يا رب انا الاسلام وانت السلام
فيقول الله تعالى جئت على خير وبك آخذ وبك اعطي وانما يقول ذلك لان الاسلام
جامع هذه الخصال كلها سنانية نوع اخر روي ان عيسى عم مر بقرية وفي تلك القرية
قصار فقال اهل القرية لعيسى عم ان هذا القصار يحبس ماء وبيته فيها
ويدنسها فادع الله ان لا يرده من حيث ذهب فقال عيسى عم يا رب لا ترد هذا القصار
حيا وكان القصار ذهب لقصر الثياب عند الماء ومعه ثلثة ارغفة فلما استقر
في موضع الماء نزل اليه عابد كان يجد في تلك الجبل فسلم فقال هل شيء تطعمني وترى
حتى انظر اليه واستنم ريحه فاني لم اكل شيئا منذ كذا وكذا فاعطى رغيفا فقال يا قصار
غفر الله ذنبك وطهر قلبك فاعطاه الثانية فقال يا قصار غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر فاعطاه الثالثة فقال يا قصار بني الله لك قصرا في الجنة فرجع القصار
الى القرية فقال اهل القرية لعيسى عم ان هذا القصار قد رجع فقال عم ادعوا
الله فدعوه فدنا اليه فقال عيسى عم يا قصار اخبرني ما فعلت اليوم من الحسنات فاعلمه
قصة الارغفة والدعوات التي دعاها العابد فقال عيسى عم هات ارغفتك
فلما اتاه فكشفها فاذا فيه حية سوداء ملحمة من حديد فقال عيسى عم يا سوداء
فقالت لبيك يا نبي الله الست بعثت الي كم هذا قالت بلى ولكن جاء الشاكي وتلك
الجبل استطعمه فاطعمه فدعا له ثلث دعوات كان ملك قائم يقول امين فبعث
الله له ملكا في الجبل من حديد فقال عيسى عم يا قصار انت آنف
العمل فقد غفر الله لك لتنبيه الغافلين